

## تصنيف سيولة المصارف السورية الخاصة باستخدام طريقة تحليل التمايز

الدكتورة شروق بركات \*

(تاريخ الإيداع ٢٤/٩/٢٠٢٥ - تاريخ النشر ٢٨/١٠/٢٠٢٥)

### □ ملخص □

تعتبر السيولة المصرفية أحد أهم العوامل التي تؤثر على قدرة المصارف في التعامل مع التحديات المالية، ويهدف الحفاظ على سيولة المصارف لآبد من التعرف على أكثر المحددات تأثيراً عليها. يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر كل من المحددات الداخلية والخارجية في سيولة المصارف الخاصة في سورية وتصنيفها خلال الفترة 2010-2020، وبغية تحقيق ذلك سيتم أولاً التعرف على مفهوم السيولة المصرفية وقياسها، ومن ثم تسليط الضوء على المحددات الداخلية والخارجية المؤثرة على سيولة المصارف، والمتمثلة بمحددات داخلية وهي: معدل العائد على الموجودات، كفاية رأس المال، معدل القروض، نسبة المديونية، ومحددات خارجية وهي: معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي، معدل التضخم، معدل التغير في سعر الصرف. تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في جمع المعلومات والبيانات، ومنهج التحليل الإحصائي في تفسير البيانات وتحليلها باستخدام طريقة من طرائق الاحصاء المتقدم وهي طريقة تحليل التمايز على المحددات الداخلية والخارجية المؤثرة على السيولة في المصارف السورية الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى صيغة رياضية لدالة التمايز الممثلة لمحددات السيولة يتم من خلالها تصنيف السيولة في المصارف السورية الخاصة، تميزت هذه الدالة بقدرة عالية على التمييز، حيث بلغت كفاءة أداء دالة التمايز (نسبة التصنيف الصحيح) 100 % وكانت نسبة الخطأ في التصنيف معدوم. كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن المحددات الخارجية هي الأكثر تأثيراً على سيولة المصارف المدروسة من المحددات الداخلية، وأن السيولة المرتفعة للمصارف السورية الخاصة هي المميّزة في التحليل، وهي الأكثر تأثيراً بمحددات السيولة المدروسة. **كلمات مفتاحية:** طريقة تحليل التمايز، السيولة المصرفية، المصارف الخاصة.

\* مدرس- قسم الإحصاء والبرمجة- كلية الاقتصاد- جامعة اللاذقية- اللاذقية- سورية.  
[shorok.barakat@tishreen.edu.sy](mailto:shorok.barakat@tishreen.edu.sy)

## Classification of the liquidity of Syrian private banks Using the discriminate analysis method

Dr. Shorok. BARAKAT \*

(Received 24/9/2025.Accepted 28/10/2025)

### □ABSTRACT □

Banking liquidity is considered one of the most important factors that affect the ability of banks to deal with financial challenges, in order to preserve the liquidity of banks it is necessary to identify the determinants that most affect them.

This research aims to study the impact of both internal and external determinants on the liquidity of private banks in Syria and their classification during the period 2010-2020. In order to achieve this, the concept of banking liquidity will first be identified and measured, and then shed light on the internal and external determinants affecting banks liquidity which are represented by internal determinants: rate of return on assets, capital adequacy, loan rate, debt ratio, and external determinants: ratio GDP growth, inflation rate, rate of change in the exchange ratio.

this study relied on descriptive analytical approach in collecting information and data, and the statistical analysis approach in interpreting and analyzing the data using one of the methods of advanced statistics which is the method of discriminate analysis on the internal and external determinants affecting the liquidity in Syrian private banks, and the study arrived at mathematical formula for the discriminate function representing the determinants of liquidity, used to classify liquidity in Syrian private banks, this function

exhibited a high ability to discriminate, and achieved a performance efficiency ( correct classification rate) of 100%, with no classification errors, this study also found that external determinants are the most effective determinants on the liquidity of the studied banks, and the high liquidity of Syrian private banks is distinguished in the analysis and the most affected by the liquidity determinants studied.

**Keywords:** discriminate analysis method, banking liquidity, private banks.

---

\* Assistant Professor, Department of Statistics& Programming, Faculty of Economics, Tishreen University , Lattakia, Syria  
[Shorok\\_Barakat@tishreen.edu.sy](mailto:Shorok_Barakat@tishreen.edu.sy)

**مقدمة:**

واجه الاقتصاد السوري خلال الفترة الماضية تحدياً وجودياً تمثل في تفاعل معقد بين العديد من المحددات الداخلية والخارجية شكلت بمجملها بيئة اقتصادية غير مسبوقة في تاريخ سورية الحديث، فتفاقم ظاهرة التضخم كشفت عن تحول هيكلية في بنية الاقتصاد السوري من اقتصاد انتاجي إلى اقتصاد استهلاكي، إلى جانب عوامل هيكلية أخرى مثل تراجع الانتاج المحلي و أزمة سعر الصرف المزمنة شكلت هذه العوامل بمجملها ما يسمى بالمحددات الخارجية، والتي مثلت مع محددات داخلية أخرى كمعدل العائد على الموجودات، كفاية رأس المال، معدل القروض، نسبة المديونية تحديات كبيرة أمام استقرار سيولة القطاع المصرفي. وتعتبر السيولة المصرفية أحد أهم العوامل التي تؤثر على قدرة المصارف على تلبية احتياجات العملاء والتعامل مع التحديات المالية وهي عامل أساسي في كسب ثقة المودعين والمتعاملين وتعد من أهم المؤشرات التي يأخذها العملاء بعين الاعتبار في تقييم المصارف والمفاضلة فيما بينها.

وبغية الحفاظ على سيولة المصارف لابد من التعرف على أكثر المحددات تأثيراً على سيولة المصارف، لاسيما بالنسبة للمصارف السورية الخاصة التي تزاول مهنتها في بيئة غلب عليها الاضطراب الداخلي والخارجي، وتحليل هذه المحددات خلال الفترة 2010-2020 باستخدام طريقة تحليل التمايز بهدف تبيان أهم المحددات الداخلية والخارجية التي تؤثر في سيولة المصارف الخاصة السورية والتوصل في النهاية إلى صيغة رياضية لدالة التمييز تساعد على وضع قاعدة أساسية لتمييز وتصنيف السيولة المصرفية وفقاً للمحددات الداخلية والخارجية المؤثرة عليها.

**الدراسات السابقة:****الدراسات الأجنبية:****1- دراسة ( BORENA,2020 ) بعنوان:****"Determinants of Bank Liquidity and its Impact on Bank Profitability in Ethiopia"****" محددات السيولة المصرفية وأثرها على ربحية البنك في إثيوبيا "**

هدفت الدراسة إلى تقييم محددات السيولة وتأثيرها على ربحية البنك في إثيوبيا خلال الفترة 2014-2019، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بوصف وتحليل واقع سيولة البنوك التجارية في إثيوبيا خلال الفترة المدروسة وتحديد العوامل المؤثرة فيها وعلاقتها بالربحية، كما استخدم الباحث أسلوب النمذجة القياسية باستخدام طريقة المربعات الصغرى ذات المرحلتين لتحليل العلاقة المتبادلة بين متغيري السيولة والربحية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن ربحية البنوك وتوفر العملات الأجنبية ونمو الناتج المحلي الإجمالي كان لها تأثير إيجابي على سيولة البنك.

- إن صافي القروض والسلف كان لها تأثير سلبي كبير على السيولة البنكية.

- إن سيولة البنك كان لها تأثير إيجابي على ربحية البنك

- إن إجمالي الدخل كان لها تأثير إيجابي كبير على ربحية البنك.

## 2- دراسة (GORAN&amp;JORGI,2019) بعنوان:

**"Determinants Of Liquidity and its Relationship With Profitability – The Case of Macedonia Banking Sector "****" محددات السيولة وعلاقتها بالربحية – دراسة حالة للقطاع المصرفي المقدوني "**

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مستوى سيولة وربحية البنوك المقدونية خلال الفترة 2007-2017، وتحليل كيفية ارتباط الربحية بالسيولة، بالإضافة إلى اختبار محددات السيولة في القطاع المصرفي المقدوني، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام نماذج بازل داتا في تحليل لبيانات القطاع المصرفي في مقدونيا. و أظهرت النتائج أن الربحية تعد من أهم العوامل المؤثرة على سيولة البنوك المقدونية، وتبين وجود أثر سلبي ذو دلالة إحصائية لحجم البنك على السيولة، أما كفاية رأس المال ومعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي لم يكن لها تأثير دال إحصائياً على سيولة البنوك المقدونية .

## 3- دراسة (BAYZ,2018) بعنوان:

**" Determinants Of Liquidity Of the USA Banks: Evidence With the Framework of 2008 Financial Crisis "****" محددات السيولة في المصارف الأمريكية: الأدلة المستخدمة في إطار الأزمة المالية لعام 2008 "**

هدفت هذه الدراسة تبيان تأثير الأزمة المالية على مستوى السيولة المصرفية من خلال البحث عن العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على سيولة البنوك والتحقق من سلوكها خلال الأزمة المالية عام 2008، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اجراء الدراسة على عينة مكونة من 12 مصرف أميركي و تحليل بياناتهم باستخدام نماذج بازل داتا، وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن كفاية رأس المال لم يكن لها تأثير سلبي دال إحصائياً على السيولة المصرفية، في حين أن النمو الاقتصادي وحجم المصرف كان لهما تأثير إيجابي دال إحصائياً على السيولة المصرفية، بالإضافة لوجود أثر سلبي دال إحصائياً لتداعيات الأزمة المالية على مستوى السيولة المصرفية.

**الدراسات العربية:**

## ١- دراسة ( فهمي و محمد ، 2025 ) في مصر:

**استخدام تحليل التمايز في تصنيف خطر الحريق دراسة تطبيقية على سوق التأمين المصري**

ركزت الدراسة على استخدام اسلوب تحليل التمايز في تصنيف خطر الحريق في سوق التأمين المصري إلى مجموعتين رئيسيتين هما : أخطار حريق بسيطة، وأخطار حريق جسيمة. وتمت هذه الدراسة على عينة عشوائية مكونة من 393 حادث حريق من خلال سجلات وتقارير قطاع الحماية المدنية بوزارة الداخلية خلال الفترة 2024-1-1 حتى 2024-12-31، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج التحليل الاحصائي باستخدام اسلوب تحليل التمايز في تصنيف وتحليل بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى صيغة رياضية لدالة التمايز يتم من خلالها تصنيف الأخطار في تأمين الحريق على إحدى المجموعتين: أخطار الحريق البسيطة وأخطار الحريق الجسيمة، وتمتعت دالة التمايز المقترحة بقدرة عالية على التمييز والفصل بين المجموعتين، حيث كانت نسبة التصنيف الصحيح للدالة 89.3 % وكانت نسبة الخطأ في التصنيف 10.7 %.

## ٢- دراسة (الزوي، 2023) في ليبيا بعنوان:

فعالية نموذج التحليل التمييزي في تصنيف ودراصة العوامل المؤثرة في تكيف الطلبة الوافدين في جامعة

اجدابيا

هدفت الدراسة إلى تطبيق اسلوب التحليل التمييزي في تحليل المتغير التابع ( طالب متكيف، وغير متكيف )، واختبار معنوية العوامل المؤثرة في تكيف الطلبة وأثرها على المتغير التابع في الدراسة، واختبار قدرة الدالة التمييزية على تصنيف الطلبة جامعة اجدابيا، خلال الفترة الزمنية 1-5-2022 إلى 1-3-2023، ولتحقيق هدف الدراسة تم جمع البيانات عن طريق استبانة وزعت بشكل عشوائي على 85 طالب وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج SPSS . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن الدالة التمييزية عالية المعنوية، وتمتلك القدرة على التمييز بين المجموعتين (الطلبة الوافدين المتكيفين، وغير المتكيفين في الجامعة).

- أن المتغيرات التوضيحية المستخدمة في النموذج نجحت في تفسير 74 % من التمييز بين الطلبة المتكيفين وغير المتكيفين.

- أن التصنيف الصحيح الإجمالي للعينة في نموذج الخاص بصعوبات التكيف يقدر ب97.6 %، و التصنيف الصحيح الإجمالي للعينة في نموذج الخاص بالصعوبات إدارية يقدر ب71.8 %.

## ٣- دراسة (شاويش ، 2020) في سورية بعنوان:

أثر محددات السيولة على القيمة السوقية للمصرف (دراسة تطبيقية على المصارف الخاصة المدرجة في

سوق دمشق للأوراق المالية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر محددات السيولة على القيمة السوقية لأسهم المصارف الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية من حيث الشدة والاتجاه، خلال الفترة 2008-2018، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم اختبار الفرضيات باستخدام طريقة المربعات الصغرى على نموذج panel pooled وبالاعتماد على البرنامج الإحصائي Eviews وتوصلت إلى عدد من النتائج أبرزها:

- إن زيادة نسبة السيولة في المصارف جعلت أسهمها جذابة للمستثمرين الأمر الذي أدى إلى ارتفاع القيمة السوقية للأسهم.

- زيادة الاعتماد على الودائع ساهم في زيادة الرفع المالي وبالتالي زيادة الربح على السهم.

- إن سياسة القروض التي اتبعتها المصارف خلال الفترة المدروسة كانت غير منتجة وأثرت سلبا على القيمة السوقية للأسهم.

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع محددات السيولة ( الدراسات الثلاث الأولى والدراسة العربية الثالثة) ، أو في استخدام طريقة تحليل التمايز في تحليل البيانات (الدراستين العربيتين الأولى والثانية)، إلا أن الدراسات السابقة تناولت أثر محددات السيولة على متغير الربحية في المصارف أو أثرها على متغير القيمة السوقية للمصارف، في حين أن الدراسة الحالية ستتناول أثر محددات السيولة على متغير السيولة في المصارف السورية الخاصة، كما سيتم تحليل هذه المحددات خلال الفترة الزمنية 2010-2020 باستخدام طريقة تحليل التمايز بهدف تبيان أهم المحددات الداخلية والخارجية المؤثرة في سيولة المصارف الخاصة السورية، والتوصل في النهاية إلى

صيغة رياضية لدالة التمييز تساعد على وضع قاعدة أساسية لتمييز وتصنيف السيولة المصرفية وفقاً للمحددات الداخلية والخارجية المؤثرة عليها.

### مشكلة البحث:

تواجه المصارف تحديات متعددة في ظل التقلبات الناتجة من التغيرات الاقتصادية والمالية، الأمر الذي يقتضي تعزيز قدراتها في مواجهة الأزمات المالية، وتلعب السيولة دوراً مهماً في المحافظة على استمرارية دورة الأعمال المصرفية وتحقيق الاستقرار، وأن توفرها بشكل دائم ومستمر يساعد المصارف في تسيير أعمالها وممارسة دورها بشكل أفضل، ومن هنا تبرز الحاجة إلى توظيف طرائق الإحصاء المتقدم في تحديد أهم محددات السيولة في المصارف الخاصة السورية. وتتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي: ما مدى إمكانية استخدام تحليل التمايز في تحديد أهم المحددات المؤثرة على السيولة وتصنيفها، وتتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما هي المحددات الأكثر تأثيراً على سيولة المصارف الخاصة في سورية (داخلية أم خارجية).
- أي مجموعة من المجموعات التي تم تصنيف السيولة المصرفية وفقها أكثر تأثيراً بمحددات السيولة المصرفية.

• هل دالة التمايز الممثلة لمحددات السيولة تستطيع تمييز (تصنيف) السيولة في المصارف السورية الخاصة بشكل صحيح و موثوق.

### أهداف البحث:

- ١- التعرف على مفهوم السيولة المصرفية وقياسها.
- ٢- التعرف على المحددات الداخلية والخارجية للسيولة المصرفية .
- ٣- تطبيق طريقة تحليل التمايز على المحددات الداخلية والخارجية المؤثرة على السيولة في المصارف السورية الخاصة.

### أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث من الناحية العملية من حيث تناوله لموضوع القطاع المصرفي الذي يحتل مكانة مهمة في اقتصاديات الدول، ويلعب دور محوري في تجميع المدخرات وتوجيهها نحو قنوات استثمارية تدعم الاقتصاد الوطني وتعزز معدلات نموه، وتوفر الموارد الحقيقية لتمويل المشروعات.

تتمثل أهمية البحث من الناحية العلمية في استخدام طريقة من طرائق الإحصاء المتقدم وهي طريقة تحليل التمايز التي تساعد في تصنيف أعداداً كبيرة من المتغيرات و تحليلها وتساهم في بناء نموذج إحصائي يصور العلاقة المتبادلة بين المتغيرات المختلفة.

### فروض البحث :

- تم وضع مجموعة من الفروض لاختبارها خلال البحث، وهذه الفروض هي:
- إن المحددات الخارجية هي الأكثر تأثيراً على سيولة المصارف الخاصة السورية من المحددات الداخلية.
  - إن السيولة المرتفعة للمصارف السورية الخاصة هي المميّزة في التحليل، وهي الأكثر تأثيراً بمحددات السيولة المدروسة.
  - إن دالة التمييز الناتجة والممثلة لمحددات السيولة نجحت في تمييز السيولة في المصارف السورية الخاصة بشكل صحيح و موثوق.

**منهجية البحث :**

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من حيث الاطلاع على المراجع والأدبيات السابقة التي تناولت موضوع السيولة المصرفية ومحدداتها، وجمع المعلومات والبيانات، كما تم الاعتماد أيضاً على منهج التحليل الإحصائي لتفسير هذه البيانات و تحليلها باستخدام إحدى أساليب الاحصاء المتقدم ( تحليل التمايز)، و تم استخدام البرامج الحاسوبية المناسبة مثل EXCEL , SPSS بناءً على ما توفر لدينا من معطيات وبما يخدم أغراض البحث.

**مجتمع وعينة البحث:**

مجتمع البحث هو المصارف التقليدية الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية البالغ عددها 11 مصرفاً. أما عينة البحث فهي مؤلفة من 9 مصارف (تم استبعاد مصرفين لعدم توفر البيانات المطلوبة)، وتم الاعتماد في الدراسة التطبيقية على التقارير المالية السنوية للمصارف السورية الخاصة قيد الدراسة خلال الفترة 2010-2020.

**متغيرات البحث:**

المتغير التابع : السيولة في المصارف السورية الخاصة.

المتغيرات المستقلة: محددات السيولة المصرفية

المحددات الداخلية: معدل العائد على الموجودات، كفاية رأس المال، معدل القروض، نسبة المديونية.

المحددات الخارجية: معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي، معدل التضخم، معدل التغير في سعر الصرف.

**الإطار النظري للبحث**

١- مفهوم السيولة المصرفية وقياسها:

- مفهوم السيولة المصرفية:

وتعني الفرق بين الموارد المتاحة والأموال المستخدمة في مختلف أنواع الموجودات ضمن التوازن الذي تفرضه الأصول المصرفية المتعارف عليها، وتكون المصارف في حالة وفرة بالسيولة عندما تكون الأموال المتاحة فائضة عن قدرة المصرف على الإقراض وعن حدود الاستثمار المتوازن في بنود الميزانية الأخرى بحيث يضطر أن يستثمر هذه الفوائض ضمن الموجودات السائلة مثل الأوراق المالية أو على شكل أرصدة عاطلة لدى البنك المركزي ( مريم وأحمد، 2023)، وتظهر نسب السيولة في المصرف بشكل عام قدرته على سداد التزاماته وكلما ارتفعت قيمة هذه النسبة زاد هامش الأمان الذي يملكه المصرف لتغطية الالتزامات قصيرة الأجل ( ADAM,2014 ).

- قياس السيولة المصرفية:

للمصارف مؤشرات تبنى على النسب المالية يستدل منها على كفاءة السيولة النقدية لديها ومن أهم هذه النسب هي نسبة الرصيد النقدي ( العقاد، 2014) تشير هذه النسبة إلى مدى قدرة الأرصدة النقدية الموجودة في المصرف على الوفاء بالالتزامات المالية المترتبة على ذمة المصرف والواجب تسديدها في مواعيدها وتحسب وفق المعادلة التالية (Bagham&Ehrhardt,2016):

نسبة الرصيد النقدي = [ ( النقد في الصندوق + النقد لدى البنك المركزي والبنوك الأخرى) / الالتزامات

المتداولة] \* ١٠٠

## ٢- محددات السيولة المصرفية :

هناك مجموعة من العوامل تؤثر على سيولة المصارف بمستويات متباينة تختلف من مصرف لآخر، صنفت على أنها داخلية (خاصة بالمصرف) وتخضع لقرارات مجلس الإدارة، وخارجية غير مسيطر عليها يمتد تأثيرها على مستوى الاقتصاد.

## - المحددات الداخلية للسيولة المصرفية : نذكر أهمها:

- **معدل العائد على الأصول:** يعد كمؤشر على كفاءة المصرف وإدارته في استخدام أصوله الاستخدام الأمثل من أجل تحقيق أهداف المساهمين المتمثلة بتعظيم الأرباح، وتعتمد هذه الأرباح بشكل كبير على نوع الاستثمارات وحجم الموجودات المستخدمة فيها، وبما أن موجودات المصرف وأصوله تتشكل من مجموع المطالبين ورأس المال، وأن هذه الأموال تستخدم في تمويل نشاطات المصرف، فإن نسبة العائد على الأصول تعطي فكرة عن مدى فعالية المصرف في تحويل تلك الأموال المستثمرة إلى أرباح (ABDULLA & TURSOY,2021)

وهناك الكثير من الدراسات التي تناولت العلاقة بين الربحية (معدل العائد على الأصول) والسيولة نذكر منها دراسة (BORDELEAU & GRAHAM,2010) التي وجدت أن احتفاظ البنك بموجودات سائلة يرتبط سلبياً بالربحية أي أن زيادة السيولة قد تقلل من العائد على الأصول، في حين أن هناك دراسة مصرية (عزام، 2022) وجدت أن هناك علاقة إيجابية بين السيولة ومعدل العائد على الأصول، لكن في حالات أخرى كانت العلاقة سلبية أو غير دالة إحصائياً مما يعني أن النتائج غير قاطعة.

- **كفاية رأس المال:** يعتبر رأس المال جزء من الأموال التي يساهم بها الملاك، والتي تمنحهم حق الاستفادة من الأرباح المحصلة في البنك، ويعد أيضاً مصدراً بديلاً للودائع وأموال الاقتراض الأخرى، بالإضافة إلى ذلك فهو يلعب دوراً مهماً في حماية المودعين والبنك من خطر الإفلاس وأشكال الضغوط الأخرى (بن سالم، 2022).

أما كفاية رأس المال فهي مدى قدرة البنك على الاحتفاظ بمستوى كاف من رأس المال لامتناع الخسائر المحتملة الناتجة عن المخاطر المختلفة، بحيث يظل قادراً على الوفاء بالتزاماته والمحافظة على استقراره المالي دون الإخلال بحقوق المودعين أو المساهمين (ROSE & HUDGINS,2013).

وأثبتت الدراسات وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كفاية رأس المال والسيولة منها دراسة (Al-HOMAI et al.2019) التي وجدت أن كفاية رأس المال لها تأثير معنوي إيجابي على السيولة المصرفية موضحة أن البنوك ذات رأس المال المرتفع أكثر قدرة على تغطية التزاماتها عند الحاجة، وهذا ما أكدته أيضاً دراسة (AL-TAMIMI, 2010) التي وجدت أن كفاية رأس المال لها تأثير مباشر على مستويات السيولة في البنوك الإماراتية، وأن البنوك ذات رأس المال الأقوى تتمتع بمستوى سيولة أكثر استقراراً أثناء الأزمات المالية.

- **معدل القروض:** يمكننا القول أن القروض والسلف هي موجودات المصرف الرئيسية التي يجني من خلالها إيراداته ويتم إدراجها ضمن الموجودات غير السائلة للمصرف، ومن هذا المنطلق فإن الزيادة في منح الائتمان تعني زيادة في الموجودات غير السائلة. فإن القروض الممنوحة من قبل المصرف تسهم بشكل كبير في تدعيم الحصة السوقية وتعظيم الأرباح (BHOWMK & SARKER, 2021).

وأثبتت الدراسات وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين معدل القروض والسيولة المصرفية نذكر منها دراسة (AGBADA & OSUJI, 2013) التي وجدت أن ارتفاع القروض الممنوحة يقلل من مستوى السيولة الفورية

لأن الأصول تتحول من نقدية إلى أصول غير سائلة، كما أظهرت دراسة (عزام ، 2022) أن زيادة معدل القروض إلى الودائع تؤدي إلى انخفاض السيولة في البنوك المصرية بسبب زيادة الأصول وضعف المرونة النقدية.

- **نسبة المديونية:** تعبر نسبة المديونية عن حجم الديون في هيكل التمويل لإجمالي الأصول، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على زيادة اعتماد المنشأة على الديون ( الحمادي ، 2018 ، ص 112)، وتعد نسبة المديونية من المحددات الأساسية التي تؤثر على السيولة المصرفية إذ تشير الأدبيات إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين نسبة المديونية ومستوى السيولة وهذا ما أكدته دراسة (Al-HOMAIDI et al.2019) التي وضحت أن زيادة الالتزامات المالية تزيد من احتمال تعرض البنك لنقص السيولة في الأجل القصير، ووجدت دراسة ( VODOVA, 2013 ) أن هذه العلاقة دالة إحصائياً وأن البنوك ذات المديونية العالية تواجه انخفاضاً في السيولة المتاحة، كما أشارت دراسة (AGBADA & OSUJI, 2013) أن ارتفاع نسبة المديونية يؤدي إلى انخفاض السيولة بسبب زيادة الالتزامات قصيرة الأجل وتراجع الثقة التمويلية.

- **المحددات الخارجية للسيولة المصرفية:** نذكر أهمها:

- **الناتج المحلي الإجمالي:** يعرف بأنه إجمالي القيمة النقدية أو السوقية لجميع السلع والخدمات النهائية المنتجة داخل حدود البلد في فترة زمنية محددة، ويعد من المؤشرات الاقتصادية الهامة التي تستخدم للتحليلات الاقتصادية ، ويدل نموه ونظوره على تطور النشاط الاقتصادي للبلد وهذا بدوره ينعكس على أداء الشركات والمصارف فيه

( محمد ومحمد، 2020)، لذلك فإن معدلات النمو المرتفعة تساعد في تحسين مستوى المعيشة لدى الأفراد الأمر الذي يشجعهم على الادخار وتزيد أيضاً معدلات سداد المقترضين للالتزاماتهم وبالتالي يحسن أداء المصارف ويزيد من سيولتها.

-**التضخم:** يشير مصطلح التضخم إلى حركة صعودية للأسعار تتصف بالاستمرار الذاتي تنتج عن فائض الطلب الزائد عن قدرة العرض، بمعنى آخر هو زيادة كمية النقود لدرجة تتخفف معها قيمة النقود أي ارتفاع مستوى الأسعار ( النجار 2022 )، الأمر الذي يدفع الأفراد بهدف المحافظة على ما يملكون من رؤوس أموال إلى رفض إيداع أموالهم بالمصارف والبنوك واستثمارها في أشياء أخرى، ويخفض من معدلات سداد المقترضين للالتزاماتهم الأمر الذي ينعكس سلباً على أداء المصارف وسيولتها، وبالتالي نستطيع القول أن معدلات التضخم المرتفعة تمثل عائقاً لأداء المصارف، وانخفاضها يوفر مناخ مناسب لتحقيق أداء جيد للمصارف( بو قليمينة ، 2018 )

- **التغير في سعر الصرف:** يعرف سعر الصرف بأنه قيمة عملة الدولة عند استبدالها بعملة دولة أخرى(GEORGE&YUSOF,2020)، وأن ارتفاع تقلبات سعر الصرف يؤدي إلى انخفاض السيولة المصرفية نتيجة الالتزامات المقومة بالعملة الأجنبية وتراجع الثقة بالعملة المحلية ( أبو قورة، خالد عبد الرحمن ، 2021)، كما أشارت دراسة ( MUNTEANU,2012) إلى أن تغير سعر الصرف يؤثر في السيولة المصرفية عبر قنوات التدفقات الأجنبية ورأس المال الأجنبي وأن انخفاض العملة الوطنية يؤدي إلى عادة إلى تراجع السيولة.

### ٣- طريقة تحليل التمايز Discriminant Analysis Method:

تعتبر طريقة تحليل التمايز من أهم طرائق التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات التي تهتم بالتمييز (أو الفصل) بين مجموعات من المشاهدات (مجموعتين أو أكثر) وفقاً لمتغيرات (أو خصائص) محددة.

**- مفهوم تحليل التمايز :**

يعرف تحليل التمايز بأنه: أحد الأساليب الإحصائية لتحليل المتغيرات المتعددة ذات الطبيعة التنبؤية والذي يتعامل مع هياكل البيانات التي تتطوي على وجود عدة متغيرات مستقلة ومتغير تابع نوعي ذي طبيعة ثنائية أو ذي طبيعة متعددة ( التومي، عبد الرحمن، الورفلي، 2006).

**- أنواع تحليل التمايز :**

يمكننا التمييز بين نوعين من تحليل التمايز ( الشهري، 2008):

- تحليل التمايز الوصفي (Descriptive Discriminant Analysis): ويرمز له بالرمز (DDA)

وهو نوع ينصب على وصف الفروق بين المجموعات.

- تحليل التمايز التنبؤي (Predictive Discriminant Analysis): ويرمز له بالرمز (PDA) وهو

نوع يسعى إلى تصنيف الحالات في مجموعتين أو أكثر من خلال الإفادة من المعطيات التي تقدمها المتغيرات الكمية المتصلة.

**- أهداف طريقة تحليل التمايز:**

تحدد أهداف تحليل التمايز بما يلي (حسن، 2004):

- تصميم وظائف التمييز أو التوليفات الخطية للمتغيرات المستقلة الأفضل في التمييز بين فئات

المتغير التابع.

- تحديد المتغيرات المستقلة التي تساهم بأكبر قدر من الاختلاف بين فئات المتغير التابع.

- تقسيم الحالات بين فئات المتغير التابع بناءً على قيم المتغيرات المستقلة.

- تقييم دقة التقسيم.

**- الدالة التمييزية Discriminate Function:**

يعمل تحليل التمايز على إيجاد دالة التمييز، والدالة التمييزية هي عبارة عن توليفة من المتغيرات المستقلة التي يمكن استخدامها في عملية التنبؤ بانتماء الحالات إلى إحدى مجموعتين أو أكثر (جودة، 2008) ، و تعتبر من الأساليب الإحصائية المهمة والمتقدمة والتي تستخدم بشكل واسع في عملية تصنيف بيانات المتغير المعتمد حسب مجموعات أو مواصفات محددة، و الغاية من استخدامها يمكن تلخيصها بما يلي ( البياتي، 2005):

- تحديد أفضل وأهم الطرائق للتمييز بين المجموعات.

- البحث عن الفروقات بين المجموعات.

- تحديد أبعاد المتغيرات التي لها علاقة ضعيفة مع الدالة التمييزية.

- تصنيف الحالات أو الأشياء حسب مجموعات محددة.

- اختبار التصنيف الناتج.

**الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات**

**تصنيف السيولة في المصارف السورية الخاصة خلال الفترة 2010-2020 :**

لدراسة أثر المحددات الداخلية والخارجية على سيولة المصارف الخاصة في سورية باستخدام طريقة تحليل

التمايز تم تقسيم السيولة المصرفية (المتغير التابع) إلى مجموعتين: مجموعة 1 السيولة المصرفية المنخفضة ،

مجموعة 2 السيولة المصرفية المرتفعة. وفيما يلي الجدول رقم (1) الذي يتضمن نسبة السيولة المصرفية ممثلة بنسبة الرصيد النقدي، ومحددات الداخلية والخارجية للسيولة في المصارف السورية الخاصة خلال الفترة 2010-2020:  
جدول رقم (1): نسبة السيولة المصرفية والمحددات الداخلية والخارجية المؤثرة عليها في المصارف السورية الخاصة خلال الفترة -2020

2010

التغير السنوي في سعر الصرف	معدل التضخم	معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي	نسبة المديونية	معدل العائد على الموجودات	معدل القروض	نسبة كفاية رأس المال	السيولة المصرفية %	العام
-0.428	4.4	12.45	89.75	0.253	36.81	19.11	37.23	2010
3.871	6.3	14.75	87.69	0.784	39.61	28.12	40.55	2011
41.201	36.5	-7.01	87.17	0.179	41.87	23.03	49.46	2012
110.777	82.4	-2.89	88.14	0.925	37.93	20.88	59.19	2013
37.252	22.5	22.96	88.1	1.9	37.08	22.21	67.32	2014
79.929	38.5	32.44	84.62	6.239	33.54	32.62	67.72	2015
45.028	47.7	28.1	79.29	7.94	37.33	32.49	71.59	2016
-15.704	18.1	36.23	81.98	-2.539	37.39	39.55	75.21	2017
0	0.9	14.76	84.24	0.601	40.89	27.48	66.59	2018
0	13.4	21.29	82.49	1.17	50.56	26.22	63.58	2019
188.018	84.3	48.79	74.97	16.759	38.72	34.69	90.31	2020

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير المالية السنوية للمصارف السورية الخاصة.

بتطبيق أسلوب تحليل التمايز على البيانات الواردة في الجدول رقم (1) والممثلة لقيم المحددات الداخلية والخارجية كمغيرات مستقلة وقيم السيولة المصرفية كمتغير تابع (ذو طبيعة ثنائية)، تم التوصل إلى النتائج التالية:  
1- تم الحصول على قيم الجذور الكامنة للدوال التمييزية:

تحسب قيم الجذور الكامنة بقسمة مجموع مربعات التباينات بين المجموعات على الجذر التربيعي لمجموع مربعات التباينات داخل المجموعات، بينما تحسب قيمة معامل الارتباط القانوني بقسمة مجموع مربعات التباينات بين المجموعات على الجذر التربيعي لمجموع مربعات التباينات الكلي، ولقد تم في الجدول التالي تحويل قيم الجذور الكامنة للدوال التمييزية إلى نسب مئوية من التباين:

جدول رقم (2): قيم الجذور الكامنة للدوال التمييزية Eigenvalues

Function	Eigenvalue	% of Variance	Cumulative %	Canonical Correlation
1	4.921 <sup>a</sup>	100.0	100.0	.912

المصدر: تم إعداد هذا الجدول من قبل الباحثة باستخدام برنامج SPSS 25.0 For Windows

نلاحظ من بيانات الجدول رقم (2):

- أن قيمة الجذر الكامن للدالة التمييزية كانت 4.921 وهي أكبر من الواحد الصحيح مما يشير إلى أن الدالة التمييزية الناتجة تتمتع بقدرة عالية على التمييز، ومما يؤكد ذلك أن 100% من التباين كان مفسراً.
- بلغت قيمة معامل الارتباط القانوني 0.912 ويدل ذلك على جودة توفيق الدالة التمييزية، وبما أن مربع قيمة معامل الارتباط القانوني يمثل معامل التحديد ( $0.832 = 0.912^2$ ) فإننا يمكننا القول أن 83.2% من التغير في عضوية المجموعة يرجع إلى التغير في المتغيرات المدروسة.

## 2- تم استخدام اختبار Wilks' Lambda لاختبار الفروق بين مجموعات الدراسة:

تحتسب قيمة إحصائية Wilks' Lambda بقسمة مجموع مربعات التباينات داخل المجموعات على مجموع مربعات التباين الكلي، كلما اقتربت قيمة Wilks' Lambda من الواحد يدل ذلك على عدم قدرة الدالة على التمييز، وإذا اقتربت من الصفر دليل على قدرة الدالة على التمييز .

جدول رقم (3): اختبار الفروق بين مجموعات السيولة Wilks' Lambda

Test of Function(s)	Wilks' Lambda	Chi-square	df	Sig.
1	.169	9.782	7	.0201

المصدر: تم إعداد هذا الجدول من قبل الباحثة باستخدام برنامج SPSS 25.0 For Windows

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (3):

- أن قيمة Wilks' Lambda بلغت 0.169 الأمر الذي يدل على الدالة التمييزية الناتجة قادرة على التمييز بين مجموعات الدراسة.

- أن مكمل قيمة Wilks' Lambda ( 1- 0.169 ) يساوي قيمة معامل التحديد  $R^2$  وهذا يدل على أن 83.2 % من البيانات في المعادلة التمييزية تفسر التغير في المجموعات.

- أن مستوى الدلالة المستخرج يساوي 0.0201 وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، مما يدل على أن الفروق بين مجموعات الدراسة دالة إحصائياً.

## 3- تم الحصول على معاملات الدالة التمييزية المعيارية:

يجدر الإشارة هنا إلى أنه عندما تكون تلك المعاملات لبعض المتغيرات مرتفعة، وللبعض الآخر منخفضة فإن المتغيرات ذات القيم الأعلى هي التي تساهم بشكل أفضل في الفصل بين المجموعات، وهكذا فإن قيم الجدول التالي تمثل المساهمة النسبية لكل متغير في الفصل بين المجموعات.

جدول رقم (4): قيم معاملات الدالة التمييزية المعيارية

	Function
	1
نسبة كفاية رأس المال	-.022-
معدل القروض	-.710-
معدل العائد على الأصول	.425
نسبة المديونية	.388
معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي	1.419
معدل التضخم	2.125
نسبة تغير سعر الصرف	-2.067-

المصدر: تم إعداد هذا الجدول من قبل الباحثة باستخدام برنامج SPSS 25.0 For Windows

من بيانات الجدول رقم (4) نلاحظ: أن علاقة الدالة التمييزية مع المتغيرات ( التضخم، سعر الصرف، معدل الناتج المحلي الإجمالي) هي التي لها الوزن الأكبر المؤثر في زيادة قوة التمييز بين المجموعات، وبالتالي يمكن تسمية الدالة التمييزية الناتجة من الدراسة باسم المتغيرات الخارجية وفي هذا اثبات لصحة الفرضية الأولى من فروض البحث والتي تنص على "إن المحددات الخارجية هي الأكثر تأثيراً على سيولة المصارف الخاصة السورية من المحددات الداخلية".

4- تم الحصول على المعاملات التمييزية غير المعيارية بين كل متغير من المتغيرات الداخلة في التحليل وبين الدالة التمييزية.

جدول رقم (5): قيم معاملات الدالة التمييزية غير المعيارية

	Function
	1
نسبة كفاية رأس المال	-.004-
معدل القروض	-.183-
معدل العائد على الأصول	.088
نسبة المديونية	.100
معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي	.134
معدل التضخم	.073
نسبة تغير سعر الصرف	-.034-
(Constant)	-4.903-

المصدر: تم إعداد هذا الجدول من قبل الباحثة باستخدام برنامج SPSS 25.0 For Windows

وبالتالي فإن دالة التمييز تأخذ الشكل التالي:

$$Y = -4.903 - 0.004X_1 - 0.183X_2 + 0.088X_3 + 0.1X_4 + 0.134X_5 + 0.073X_6 - 0.034X_7$$

أي تم دمج محددات السيولة الداخلية والخارجية وخلق متغير واحد (تابع جديد يسمى دالة التمييز) يجعل الدقة في التمييز بين المجموعات أكبر ما يمكن.

5- تم الحصول أيضاً على الدالة التمييزية مقيمة حسب متوسطات المجموعات:

إن متوسطات المجموعات ذات القيم متعاكسة الإشارة هي المميّزة في التحليل وأن الإشارة السالبة للدالة في مجموعة ما تعني أن ارتفاع قيم المتغيرات الداخلة في التحليل تؤدي إلى انخفاض احتمالات الانضمام إلى تلك المجموعة، والجدير بالذكر أن متوسطي المجموعتين يكون لهما نفس القيمة المطلقة إذا كان عدد أفراد المجموعتين متساوياً.

جدول رقم (6): دالة متوسطات مجموعات السيولة التي وزعت عليها المتغيرات

المجموعة	Function
	1
المجموعة 1: السيولة المصرفية المنخفضة	-1.832-
المجموعة 2: السيولة المصرفية المرتفعة	2.198

المصدر: تم إعداد هذا الجدول من قبل الباحثة باستخدام برنامج SPSS 25.0 For Windows

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6): أن الدالة التمييزية في متوسط المجموعة الأولى ذات قيمة سالبة، بينما هي ذات قيمة موجبة في متوسط المجموعة الثانية وهذا يعني أن ارتفاع قيم المتغيرات الداخلة في التحليل تؤدي إلى ارتفاع احتمالات الانضمام إلى المجموعة الثانية، وبالتالي فإننا نستنتج أن مجموعة السيولة المصرفية المرتفعة هي المميّزة في التحليل، وهي الأكثر تأثراً بمحددات السيولة المدروسة وفي هذا اثبات لصحة الفرضية الثانية من فروض البحث والتي تنص على "أن السيولة المرتفعة للمصارف السورية الخاصة هي المميّزة في التحليل، وهي الأكثر تأثراً بمحددات السيولة المدروسة".

## 6- تم الحصول أيضاً على جدول إحصاءات أفراد العينة:

والذي نستطيع من خلاله اكتشاف أرقام الحالات المدخلة التي صنفنا بشكل خاطئ ويتم التوصل إلى هذه الحالات من خلال قياس المسافة بين مربع Mahalanobis وبين متوسطات المجموعات. جدول رقم(7): تصنيف المتغيرات المؤثرة على السيولة في المجموعات

Case Number	Actual Group	Predicted Group	Squared Mahalanobis Distance to Centroid
1	1	1	1.152
2	1	1	.439
3	1	1	3.349
4	1	1	.329
5	2	2	2.567
6	2	2	.000
7	2	2	.046
8	2	2	.283
9	1	1	.035
10	1	1	.085
11	2	2	.714

المصدر: تم إعداد هذا الجدول من قبل الباحثة باستخدام برنامج SPSS 25.0 For Windows

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 7 ) أن كل الحالات صنفنا بشكل صحيح. وهذا ما يؤكد الجدول (8) الذي يشير إلى مدى دقة النتائج النهائية للتصنيف:

جدول رقم(8): جدول دقة نتائج تصنيف المتغيرات في المجموعات

المجموعة	Predicted Group Membership		Total	
	1	2		
Original	Count	6	0	6
	%	100.0	.0	100.0
المجموعة	Count	0	5	5
	%	.0	100.0	100.0

المصدر: تم إعداد هذا الجدول من قبل الباحثة باستخدام برنامج SPSS 25.0 For Windows

نستنتج من بيانات الجدول رقم(8):

- بالنسبة للمجموعة الأولى نلاحظ أن هناك 6 حالات و بنسبة 100 % قد تم تصنيفها بشكل صحيح، ولم يتم تصنيف أي حالة منها بشكل خاطئ في المجموعة الثانية.

- أيضاً في المجموعة الثانية هناك 5 حالات و بنسبة 100 % قد تم تصنيفها بشكل صحيح، ولم يتم تصنيف أي حالة منها بشكل خاطئ في المجموعة الأولى.

وبشكل عام، نجد أن 100% من الحالات في كل مجموعة تم تصنيفها بشكل صحيح. و يجدر الإشارة هنا إلى أن هذه النسبة قد تتأثر بما يسمى عامل الصدفة، ولحل هذه المشكلة سيتم استخدام اختبار كابا Kappa الذي يعد مقياساً جيداً للموثوقية (LEECH & MORGAN & BARRETT, 2005) باعتباره يأخذ عامل الصدفة بعين الاعتبار. ومن خلال تطبيق هذا الاختبار ظهرت لدينا المخرجات التالية:

جدول رقم(9): اختبار تصنيف المتغيرات في المجموعات  
Symmetric Measures

	Value	Asymptotic Standardized Error <sup>a</sup>	Approximate T <sup>b</sup>	Approximate Significance
Measure of Agreement Kappa N of Valid Cases	1.000 11	.000	3.317	.001

المصدر: تم إعداد هذا الجدول من قبل الباحثة باستخدام برنامج SPSS 25.0 For Windows

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ: أن قيمة إحصائية كبا تساوي الواحد وهي ذات دلالة معنوية، وبالتالي نستطيع القول إن نسبة التصنيف الصحيح للحالات في كل مجموعة وبالغلة 100 % هي نسبة موثوقة جدا ولا تتأثر بعامل الصدفة وفي هذا اثبات لصحة الفرضية الثالثة من فروض البحث" إن دالة التمييز الناتجة و الممثلة لمحددات السيولة نجحت في تمييز السيولة في المصارف السورية الخاصة بشكل صحيح و موثوق"

### الاستنتاجات والتوصيات:

#### 1- الاستنتاجات: أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

- من تطبيق تحليل التمايز على بيانات الدراسة تم التوصل إلى صيغة رياضية لدالة التمايز يتم من خلالها تصنيف السيولة في المصارف السورية الخاصة وتعطى بالمعادلة التالية:  
$$Y = -4.903 - 0.004X_1 - 0.183X_2 + 0.088X_3 + 0.1X_4 + 0.134X_5 + 0.073X_6 - 0.034X_7$$
- إن الدالة التمييزية الناتجة تتمتع بقدرة عالية على التمييز بين المجموعات المدروسة، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن للدالة التمييزية 4.921 وفسرت 100% من التباين الموجود.
- بلغت قيمة معامل الارتباط القانوني 0.912 ويدل ذلك على جودة توفيق الدالة التمييزية.
- إن المحددات الخارجية هي الأكثر تأثيراً على سيولة المصارف السورية من المحددات الداخلية.
- إن السيولة المرتفعة للمصارف السورية الخاصة هي المميّزة في التحليل، وهي الأكثر تأثيراً بمحددات السيولة المدروسة.

- إن دالة التمييز الناتجة والممثلة لمحددات السيولة نجحت في تمييز السيولة في المصارف السورية الخاصة وتميزت بكفاءة عالية في تصنيف سيولة المصارف السورية الخاصة حيث بلغت نسبة التصنيف الصحيح للدالة 100% ( الخطأ في التصنيف معدوم) ، وهذه النسبة كانت موثوقة ولا تتأثر بعامل الصدفة .

#### 2- التوصيات: على ضوء ما تقدم يمكن تقديم مجموعة من التوصيات:

- استخدام المصارف السورية الخاصة لدالة التمييز المقترحة التي تم التوصل إليها، وتطويع نموذج تحليل التمايز المستخلص واعتباره نموذج اساسي يبني عليه نماذج تمايز اخرى مشتقة منه تستخدم في المصارف العامة.
- بما أن المحددات الخارجية هي الأكثر تأثيراً على سيولة المصارف السورية الخاصة فيمكن تقديم التوصيات التالية للمصارف السورية الخاصة:

١. إدماج العوامل الخارجية في نماذج إدارة السيولة والمخاطر بحيث تكون القرارات الداخلية أكثر توافقاً مع التغيرات في البيئة الاقتصادية.
٢. تنوع مصادر التمويل لتقليل التأثير بالظروف الخارجية مثل زيادة الودائع المستقرة أو التوجه نحو أدوات تمويل طويلة الأجل.

٣. التخطيط للطوارئ عبر إنشاء احتياطات سيولة مرنة لمواجهة الصدمات الناتجة عن تغيرات في السياسات أو الأسواق
٤. إجراء دراسات مقارنة بين فترات الاستقرار والأزمات لفهم كيف تتغير قوة تأثير المحددات الخارجية على السيولة.
- بما أن السيولة المرتفعة للمصارف السورية الخاصة هي الميزة في التحليل، وهي الأكثر تأثراً بمحددات السيولة المدروسة. فيمكن تقديم التوصيات التالية:
١. ينبغي على المصارف ذات السيولة المصرفية المرتفعة تعزيز استراتيجيات إدارة المخاطر الخارجية وتطوير أدوات تحليل ومراقبة العوامل الخارجية لتقليل أثرها السلبي على سيولتها.
٢. ينبغي على المصارف ذات السيولة المصرفية المرتفعة عدم الاعتماد المفرط على مستويات السيولة الحالية رغم ارتفاعها، و تجنب الاطمئنان الزائد كونها الأكثر تأثراً بالتقلبات الخارجية ما يجعل من الضروري تنوع محافظها الاستثمارية ومصادر تمويلها.
٣. إنشاء احتياطات مرنة ومتحركة و اعتماد نظام احتياطي ديناميكي يراعي التغيرات في البيئة الاقتصادية الكلية بحيث يتم تعديل نسب الاحتياطات وفق مؤشرات السوق.

## المراجع

### المراجع العربية:

١. أبو قورة، خالد عبد الرحمن ( 2021). *العوامل الاقتصادية الكلية المؤثرة على السيولة في الجهاز المصرفي الأردني*، المجلة الأردنية في العلوم الإدارية، جامعة اليرموك، المجلد 17، العدد2، ص 233-259.
٢. التومي، بدر الدين الصادق؛ عبد الرحمن، نصر المحتوت؛ الورفلي، عبد العزيز فرج (2006). *الأولويات الرئيسية لجذب الاستثمار الأجنبي إلى ليبيا دراسة تطبيقية*، المؤتمر الوطني حول الاستثمار الأجنبي في الجماهيرية الليبية العظمى، هيئة تشجيع الاستثمار، طرابلس.
٣. الحمادي، أحمد عبدالله. ( 2018 ). *التحليل المالي: مدخل لاتخاذ القرارات المالية والإدارية* . عمان : دار وائل للنشر، ص 112.
٤. الزوي، إيمان موسى فرج (2023). *فعالية نموذج التحليل التمييزي في تصنيف ودراسة العوامل المؤثرة في تكيف الطلبة الوافدين في جامعة إجدابيا*، مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد (78) ، ص 27-48
٥. العقاد، نور (2014). *الأزمة المالية العالمية وأثرها في السيولة في المصارف دراسة تطبيقية على المصرف التجاري السوري*. رسالة ماجستير منشورة، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق: سورية.
٦. النجار، جميل (2022). *قياس أثر متغيرات الاقتصاد الكلي على عوائد مؤشرات السوق المالي*، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، العلوم الإنسانية، المجلد(36) ، العدد(1)، 76-39.
٧. بن سالم، فرح (2022). *أثر كفاية رأس المال وفقاً لمقررات بازل على ربحية البنوك التجارية*. رسالة دكتوراه منشورة، قسم العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي: الجزائر
٨. بوقليمينة، عائشة (2018). *العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية والبنوك الإسلامية ( دراسة مقارنة)*، رسالة دكتوراه منشورة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثلجي، الجزائر.

٩. حسن، السيد محمد أبو هاشم، 2004، الدليل الإحصائي في تحليل البيانات باستخدام SPSS، مكتبة الرشد، الرياض.
١٠. جودة، محفوظ (2008). التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام SPSS، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
١١. شاويش، غنى (2021). أثر محددات السيولة على القيمة السوقية للمصرف (دراسة تطبيقية على المصارف الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية). رسالة ماجستير منشورة، قسم إدارة مالية ومصرفية، كلية إدارة الأعمال، جامعة المنارة، سورية.
١٢. عزام، عبيد عبد الغفار يونس (2022). العلاقة بين بعض محددات السيولة المصرفية في البنوك المصرية. المجلة المصرية للدراسات المالية والمصرفية، المجلد (18)، العدد (3)، 45-68.
١٣. فهمي، ابراهيم معزوز، محمد، مروان جابر أحمد، (2025). استخدام تحليل التمايز في تصنيف خطر الحريق دراسة تطبيقية على سوق التأمين المصري، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، كلية التجارة جامعة كفر الشيخ، المجلد ١١ العدد ٢١ الجزء الرابع.
١٤. محمد، حجاج؛ محمد، بن عيوش (2020). تأثير مؤشرات الاقتصاد الكلي على مؤشر بورصة باريس  $cac40$  - دراسة قياسية باستخدام نماذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL خلال الفترة 1987-2018، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد (10)، العدد (5).
١٥. مريم، صديقي؛ أحمد زناقي (2023). إدارة السيولة المصرفية ودورها في تخفيض خطر السيولة. مجلة JAMOS للإدارة والمنظمات الاستراتيجية، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، المجلد (5)، العدد (1)، 104-94.

#### المراجع الأجنبية:

1. ABDULLAH, H; TURSOY,T( 2019). *Capital structure and firm performance: a panel causality test*, Germany: University Library of Munich ,15(8),379-398.
2. ADAM, M.H.M.(2014). *Evaluating the Financial Performance of Banks Using Financial Ratios: A case Study of Erbil bank for Investment and Finance*. European Journal of Accounting Auditing and Finance Research,2(6), 22-34.
3. AGBADA, A.O. ; OSUJI,C.C.(2013). *The Efficacy of Liquidity Management and Banking Performance in Nigeria*. international Review of Management and Business Research,2(1),223-233.
4. AL-TAMIMI,H.A.H.(2010). *Factors Influencing Performance of UAE Islamic and Conventional National Banks*. Global Journal of Business Research, 4(2),1-9.
5. AL-HOMAIDI,E.A. ; TABASH,M.I., & FARHAN,N.H(2019). *The Determinants of Liquidity of Indian Listed Commercial Banks: A panel Data approach*. Cogent Economics & Finance, 7(1),1616521.
6. BAYZ,H (2018). *Determinants Of Liquidity Of the USA Banks: Evidence With the Framework of 2008 Financial Crisis*. Published master thesis department of banking and finance, Graduate school of social sciences, Near East University.
7. BHOWMK,P; SARKER,N (2021). *Loan Growth and Bank Risk: Empirical Evidence form SAARC Countries*. HELIYON7(5). 1-10.
8. BRIGHAM,E.F. ; EHRHART,M.C.(2016). *Financial Management :Theory & Practice* , 15<sup>th</sup> ed. Boston, MA: Cengage Learning, PP79.

9. BORDELEAU, E. ;GRAHAM, C.(2010). *The Impact of Liquidity on Bank Profitability*. Bank of Canada working Paper NO. 2010-38.
10. BORENA,Z (2020). *Determinants of Bank Liquidity and its Impact on Bank Profitability in Ethiopia*. Journal of Modern Accounting and Auditing,16(6). Ethiopia :Wolaita sodo University.
11. GEORGE, S.S; YUSOF ,S.K.B.M (2022). *The Impact of Exchange Rate on Malaysian Stock Market Performance During Crisis Years*. Journal of Tianjin University Sciences and Technology, 55(7)
12. GORAN,H; JORGI,G (2019). *Determinants Of Liquidity and its Relationship With Profitability – The Case of Macedonia Banking Sector*. Asian journal of Economics and Empirical Research. Republic of Macedonia, 6(1), 85-92.
13. LEECH, N. L., MORGAN, G. A., BARRETT. K. C. (2005). *SPSS for Interpretation*, o. p., PP74.
14. MUNTEANU,I.(2012). *Liquidity and its Determinants in Romania* . Procedia Economics and Finance, 3, 993-998.
15. ROSE, P.S; HUDGINS, S.C.(2013). *Bank Management and Financial Services* ,9<sup>th</sup> ed. New York: MC Grow Hill Education, PP 144.
16. VODOVA,P.(2013). *Determinants of commercial bank liquidity in Cach Republic*. Act Universitatis Agriculturae et Silviculturae Mendelianae Brunensis, 61(7),2473-2482.